



المركز الليبي للدراسات والبحوث

يُنظَّم

المؤتمر السادس للدراسات التاريخية

يومي 17-18 ديسمبر 2019م

ليبيا والأمم المتحدة 1949 – 2019م
من أدريان بلت إلى غسان سلامة: سبعون سنة من التعاون وسوء الفهم



Libya-UN70

ليبيا والأمم المتحدة 1949 - 2019 م:

برز كيان الأمم المتحدة رسمياً إلى حيز الوجود في يوم 24 أكتوبر 1945م لإنهاء الحرب وتعزيز السلم والعدالة في العالم، ولم تكن ليبيا ضمن الأعضاء الموقعين على إعلان التأسيس، فليبيا في ذلك الوقت كانت مستعمرة إيطالية وتدار من قبل كل من بريطانيا وفرنسا.

لم تَمَرَّ على عمر المنظمة الوليدة سوى ثلاث سنوات من التأسيس حتى أُدرجت القضية الليبية في جدول أعمال جمعيتها العامة، والتي أصدرت قرارها رقم (4/289) في شهر نوفمبر عام 1949م، الذي نصَّ على أن ليبيا سوف تحصل على استقلالها قبل عامين تحت رعاية المفوض "أديان بلت"، وبعد حصول ليبيا على استقلالها أصبحت دولة ذات سيادة وتم قبولها كعضو في الأمم المتحدة.

هكذا نشأت العلاقة بين ليبيا والأمم المتحدة، وتطورت فيما بعد في العديد من المجالات الثقافية، والصحية، والأمنية، وكان أكثرها تلك العلاقات الثنائية في مجال التنمية.

وبإطلالة الذكرى السبعين لصدور القرار (4/289)، نتساءل: هل يحق لنا إعادة استدعاء تلك اللحظة التاريخية، واستنكار تجربتنا مع الأمم المتحدة؟، سواء من خلال تجربة ممثلها أديان بلت والمجلس الاستشاري الدولي لليبيا، أو استدعاءً للمقارنة في ضوء حضور ونشاط بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تقييماً وتقوياً لتلك العلاقة، على الرغم من أن بين البعثة الأولى والبعثة الحالية تجربة مديدة من الإنجازات والإخفاقات، وسوء التفاهم والفهم بين الليبيين على مختلف مسمياتهم وتكويناتهم الاجتماعية وانتماءاتهم الأيدولوجية، وبين أداء المنظمة الدولية في ليبيا، أمسها وراهنها الليبي المعقد، وحلولها وتصورات مبعوثيها لحل المعادلة الليبية.

في الذكرى السبعين لعلاقة الليبيين الرسمية بالأمم المتحدة ووكالاتها نتذكر إسهامات المنظمة الدولية في تأهيل ليبيا والليبيين لمرحلة الدولة الوطنية المستقلة سياسياً، ودستورياً، واقتصادياً، وتعليمياً، والتي تواصلت عقب الاستقلال في عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين بشكل مكثف لا يمكن نكرانه أو تجاهله، واستمرت بعد ذلك في تقديم المشورة والاستشارات للدولة الوطنية الليبية على مدى السبعة عقود الماضية، وترك حضور منظمة الأمم المتحدة في المشهد الليبي العديد من الإنجازات، وكان لها جملة من الإخفاقات التي نشأت بين الطرفين نتيجة سوء فهم لدور هذه المنظمة الدولية في ليبيا، وعلاقتها مع الليبيين.

(ليبيا والأمم المتحدة) عنوان إشكالي يبعث على محاولة التعرف مجدداً على علاقة الطرفين بكثير

من الموضوعية العلمية، بعيداً عن التصورات الذهنية الخادعة في محاولة الإجابة عن تساؤلات جوهرية:

- ما هي طبيعة العلاقة بين ليبيا والأمم المتحدة؟
- ما هو دور الأمم المتحدة في ليبيا ؟
- هل نجحت الأمم المتحدة في إنجاز كامل مهمتها في ليبيا، أو جزء منها على الأقل؟
- إلى أي مدى استطاعت ليبيا الاستفادة من برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة؟

• ليبيا في عيون الأمم المتحدة، هل هي ليبيا نفسها في عيون الليبيين؟

• هل وصلت العلاقة بين ليبيا والأمم المتحدة إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية؟

تساؤلات محيرة وباعثة على المزيد من البحث والتقصي في معزل عن الشجون والهواجس السياسية الراهنة، انطلاقاً من ذلك الاعتقاد "بأن ما أنجزته منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لليبيا والليبيين يُعد بكل المعايير من النجاحات الفردية والتميزة لهذه المنظمة عقب تأسيسها"، على الرغم من ذلك التساؤل الذي تتوشح به الأدبيات السياسية، ومدونات القانون والعلاقات الدولية، التساؤل الباحث في مدى نجاح الأمم المتحدة في أداء دورها وتحقيق أهدافها ومبادئها.

الفكرة والموضوع الذي يطرحه المركز الليبيّ للأبحاث والدراسات على بساط البحث العلمي الموضوعي الرصين القائم على الوثائق الأولية، والمنهجية العلمية في مؤتمر الدراسات التاريخية السادس لسنة 2019م الذي يقترح على الباحثين المحاور الآتية:

محاور المؤتمر:

المحور الأول: الأمم المتحدة والقضية الليبية 1945-1949م:

- القضية الليبية في أروقة الأمم المتحدة.
- قرار الأمم المتحدة بمنح ليبيا استقلالها: الخلفيات النضالية والسياسية للقرار.
- التجاذبات الدولية حول القضية الليبية في المنتظم الدولي.

المحور الثاني: ليبيا والمجلس الاستشاري الدولي لليبيا:

- تشكيل المجلس الدولي لليبيا ومداولاته حول قضايا الليبيين.
- المجلس والتأهيل الدستوري والمؤسساتي للدولة الليبية.
- جهود الأمم المتحدة السياسية لاستقلال ليبيا.

المحور الثالث: الليبيون ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة عقب الاستقلال:

- المجلس الاقتصادي الدولي وليبيا.
- منظمة التربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" ودورها في ليبيا.
- منظمة اليونسيف وجهودها في ليبيا.
- منظمة الصحة العالمية وجهودها في دعم قطاع الصحة في ليبيا.
- منظمة الفاو وتقديم الخبرات الزراعية.

المحور الرابع: الأمم المتحدة بين الفرقاء الليبيين: محاولات الأمس واليوم:

- توافقات الأمم المتحدة بين الليبيين: النجاحات والإخفاقات.

- البحث عن رؤية ليبية جديدة لدور البعثة الدولية للدعم في ليبيا.

المحور الخامس: نحو استراتيجية للشراكة الدائمة بين ليبيا والأمم المتحدة في مجالات:

- بناء السلام ومنع النزاعات.

- التنمية المستدامة، والبيئة، والصحة، والتعليم.

- الهجرة وحماية اللاجئين.

- حماية الموروث الثقافي.

- الإغاثة في حالات الكوارث.

- مكافحة الإرهاب.

- نزع السلاح ومنع انتشاره.

- تعزيز الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحكم الرشيد.

- إزالة الألغام.

أهداف المؤتمر:

1- تسليط الضوء على فترة النضال من أجل استقلال ليبيا ودور الأمم المتحدة في ذلك.

2- محاولة لفهم أكبر لدور منظمة الأمم المتحدة في ليبيا.

3- محاولة الوصول إلى توصيات تسهم في وضع رؤية جديدة لدور البعثة الدولية للدعم في ليبيا.

شروط تقديم البحوث للمؤتمر:

1- أن تتوفر في البحث الأصالة وشروط البحث العلمي ومعايير المتعارف عليها.

2- أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية المتوفرة في قائمة (Microsoft Word)، على أن يكون الخط

(Simplified Arabic) ومقاسه (14)، وأن يكون ترقيم هوامش الصفحة جديداً لكل صفحة.

3- يُقدّم الباحث ملخصاً للبحث مرفقاً بسيرته الذاتية، متضمناً وسيلة الاتصال به في أجل لا يتجاوز

18 سبتمبر 2019م، ويُقدّم البحث كاملاً قبل يوم 20 نوفمبر 2019م، ويُرسَل على شكل ملف

(WORD) عبر البريد الإلكتروني.

4- أن يكون الموضوع أصيلاً ولم يُسبق له النشر.

5- تخضع البحوث للتقييم من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر، ويُخطر المشاركون المقبولة بحوثهم بذلك.

- 6- تُرسل البحوث حصرياً على البريد الإلكتروني الخاص بالمؤتمر.
- 7- تختار اللجنة العلمية أفضل البحوث المُجازة لنشرها.
- 8- الآراء الواردة في البحوث تُعبّر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي المركز.

● مواعيد زمنية:

- 1- آخر موعد لقبول المُلخّصات مع السيرة الذاتية للباحث يوم 18 سبتمبر 2019م.
- 2- آخر موعد لقبول البحوث كاملة يوم 20 نوفمبر 2019م.
- 3- موعد انعقاد المؤتمر يومي 17-18 ديسمبر 2019م.

وسائل الاتصال:

- 0923584638 - 0926891985
- البريد الإلكتروني الخاص بالمؤتمر: conference@lrsc.org.ly
- Facebook: www.facebook.com/lrscorg

